

محمد سيد حاج | 5-أحكام التوبة 1 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين درسنا من كتاب مدارج السالكين بين منازلي ايak نعبد واياك نستعين وكنا بحمد الله وتوفيقه قد وقفنا عند منزلة التوبة - 00:00:00

والى يوم الدرس الثاني من دروس منزلة التوبة. وهذا الدرس يعتبر من الدروس الطائف لانه يتناول الاحكام المتعلقة بالتوبة ومثلا حكم التوبة انها واجبة وانها واجبة على الفور وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:00:26

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح والتوبة واجبة على الفور اذا ما عصى المسلم ربه ثم بدأ له بعد ذلك ان يتوب تجب عليه توبتان التوبة الاولى التوبة من الذنب - 00:00:55

التوبة الثانية التوبة من تأخير التوبة لان في ذلك نوع من انواع الغفلة والجرأة وهذا يحتاج الى توبة في حد ذاتها ومن احكام التوبة شمول التوبة الذي ينبغي الذي يريد ان يتوب الى الله - 00:01:17

ينبغي ان يتوب الى الله من كل الذنوب وان لا يدع ذنبا وهذا يرد في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ذنبي قل له جله ودقه عمده وخطأه كثيره وقليله - 00:01:38

هذا اسمه شمول التوبة كثير من الناس قد يعصي الله ولا يتوب لانه لا يرى انه عصى الله ولذلك اللهم اني آآ استغفرك اه اللهم اني استغفرك لما لا اعلم - 00:02:02

استغفرك لما انت احيانا تستغفر من ذنب في اثناء حياتك اليومية العادلة قد تقع في ذنوب. وقد تجترح معاصي وقد تختلف اثام تحتاج الى ان تتوب من هذه التوبة - 00:02:25

توبه الشمول ومن ذلك ايضا قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به مني وكل ذلك عندي ثم انت اعلم به شنو - 00:02:44

من فينبغي اذا تبت الى الله من ذنب ان تخصص التوبة من الذنب التوبة من الذنب ثم ان تعمم بعد ذلك. عملت جرم معين تقول الله اغفر لي. واستغفرك انا - 00:03:03

اعلمه واستغفرك لما لا شروط اعلم الانما ما يعرفه ولذلك يعني آآ اللهم اني اعوذ بك اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه واستغفرك لما لا شرورة اعلموا هذا اسمه اه شمول اه التوبة - 00:03:18

طيب الحكم الثاني من احكام التوبة هل يشترط بالتوبة من الذنب عدم معاودة الذنب ثانية يعني زول اجرب وتاب الى الله بالخلاص وبكر وقام بعد ذاك خلاص بعد فترة قام رجع من شنو - 00:03:42

هل رجوعه للذنب يؤثر على توبته الاولى او لا يؤثر هل تعتبر التوبة الاولى التي تابها؟ لاغية ام انها توبة ثابتة مستقرة طيب يقول بعض الفقهاء ان عدم المعاودة عدم معاودة الذنب شرط صحة لا تصح التوبة بدونه - 00:04:06

يعني زول عمل لزم اغفر لي وبعد فترة خل الموضوع ده تاني الموضوع شنو فوقع فيه توبة دين هل يكتب له ذنب من جديد؟ ولا يكتب له ذنب الماضي؟ باعتبار انه لم يتتب - 00:04:33

عند كثير من الفقهاء يقولون يكتب له ذنب الاول والآخر يعني سرق كتبه سرق الملائكة تاب محظوظ رجع تاني سرق السدة الاولى

مفروض تكون انتهت الاسلوب بالتنبيه اكتبوا لي وحدة جديدة حقت الجريدة قالوا له اكتبوا لي الاثنين - [00:04:56](#)

طيب ده القول الاول القول ده بيقوله شنو؟ ادلة يقولون ان التوبة تصح ويطلق عليها توبة استمرار على الطاعة ده واحد. اثنين يقولون انه واجب مضيق التوبة واجب شنو - [00:05:21](#)

مضيق يعني وقته شنو عشان كده الزول يقلع يقلع تاني ما يرجع طيب القول الثاني وهو القول الراجح ان من تاب من ذنب وصدق في التوبة ولكنه بعد ذلك ظلم - [00:05:43](#)

لشهوته وضعفه ورجع الى ذنب الذنب الذي عمله اخيراً يكتب وحده ولا يكتب الذنب الذي تاب منه من ذات جنسه يعني سر وتاب. قال لي الله ورفع ايده ان شاء الله ما اسرق - [00:06:02](#)

يكتب له السرقة السرقة بعد شهرين ذي قبل شهرين ذي ما بيكتبوها لانه انتهت بالتنبيه وردوا عليهم قالوا اولاً ليس الاقلاع من الذنب والعصمة ليس شرط في التوبة الاستاذ في التوبة ان يكون الاسلام معصوم - [00:06:23](#)

اذا ما في انسان سوف تقبل له شنو اين المعصوم لا يشترط في المعاودة لا يشترط في التوبة العصمة انما يشترط ان تكون عاقل العزم ان لا تعود. فاذا غلبت - [00:06:46](#)

انت انسان ضعيف ولكن لا يمثوا الذنب الاول ولا تحاسب عليه يقولون اخواننا ما تقولوا التوبة واجب مضيق هم ما ضربوا مثال قالوا زول صلي الظهر اربع ركعات الصحيحة في الركعة الرابعة - [00:07:04](#)

افسد صلاتي هل تقول عنده ثلاثة ركعات صحيحات وركعة واحدة باطلة؟ ولا صلاته كلها باطلة قالوا له لا تضربوا بهذا مثل اضربوا المثل بمن يصلى ولا يصوم شخص يصلى ولكنه لا يصوم - [00:07:24](#)

هل صلاته مقبولة ولا ما مقبولة مقبول صلاته هل يلزم ويؤمر بالاعادة صلاته مقبولة ولكنه محاسب على شنو على تقصيره في الشوق في الصوم وكذلك التوبة الذي ارجحه ان الانسان - [00:07:46](#)

اذا ما اخواننا فرق بين بين حالتين يعني كما قال ابن القيم في حاليتين دقيقات ركز معى الحالة الاولى زول يا الله تغفر لي بيني وبين السودان اصله الله ده غفور رحيم. انا تاني بسرق وتاني بقول له اغفر لي - [00:08:05](#)

محله ما عنده توبة نهائياً لا من الاول ولا من الاخر وفي سؤال عقد النية انه ما يصير تاني نهائياً. وفي عندك لكن ضعف وسرق ثانية الفعل الثاني لا يستفرق الفعل الاول الذي تاب منه. لانه في ناس يقول لك والله طيب مثل الاحاديث في صحيح مسلم - [00:08:24](#)

اذنب العبد ذنباً وقال اللهم اغفر لي قال الله علم عبدي ان له رباً يغفر الذنوب قد غفرت له وبعد فترة عاد للذنب وقال اللهم اغفر لي قال لما نكته علم عبدي ان له رباً يغفر الذنوب قد غفرت له. فيعود ثلاثة للذنب ويقول اللهم رب اغفر لي. يقول علي - [00:08:51](#)

عبدي ان له رباً يغفر الذنوب قد غفرت له الصحابة قالوا الى متى يا رسول الله قال ان الله لا يمل حتى تملوا ان الله لا حتى شنو زوج سمع الكلام ده قال له قد قالوا كده انا اذنب وطوالى اتوب اذنب واتوب - [00:09:19](#)

هذا ذنب اكبر من ذنب الجرم ليه؟ لانه فيه الاستهتار والسخرية والازدراء والجرأة على عقد العقد ما عنده نية اصلاً. وسأل الله وقع واذنب. تاني سأل الله وفي دواخله الا يعصي الله. وفرق بين الزول في دواخله شنو - [00:09:39](#)

اتقالوا كده كوييس انا اصله ادمج واتوب. اذنب واتوب ده من يومه ما عنده توبة نهائياً وفي روایة فليفعل عبدي ما شاء اني قد غفرت له فليفعل عبدي ما شاء ليس معناه حل المعااصي. يعني اي زول يعمل زي ما جايب طالما هو بتوب لا - [00:10:09](#)

ولكن من كان دأبه ان يخاف الله وان يرجع الى الله بين الحين والحين خائفاً وجلاً هذا لا يخشى عليه هذا هذا من احكام اه التوبة. طيب في مسألة عجيبة - [00:10:33](#)

وهي ان صدق التوبة صدق التوبة يفيد في مسألة التوبة الصادقة اتى حكيم بن حزام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ارأيت يا رسول الله عتاقة اعتاقتها في الجاهلية. زر كهفك. وانا كافر اعتقتكه - [00:10:53](#)

وصدقة تصدق بها وصلة وصلتها لي اجر قال اذا اسلمت لك الاجر على ما فعلت وانت في الجاهلية ابن القيم بيقول لي بيقول لانه كان هنالك طاعة حسنة والكافر وحسنات في الاسلام - [00:11:18](#)

اذا ارتفع الكفر التقت الحسنات مع بعضها البعض وكانت موصولة ببعضها بتكون الحسنات دي من موصولة بشنو؟ وهذا يؤكد المعنى بتاع انه الشخص اذا عاود الذنب بعد التوبة له مجال ان يتوب الى الله عز وجل. ثانية ما لم يكن وضع هذا في شنو - 00:11:41

بقلبه استهتارا وصادق فعلا في توبته ما يكون من المستهترين. طيب الحكم الثالث في احكام التوبة هل تصح التوبة مع الاصرار على الذنب بمعنى هل تتبع التوبة هل تطبع عن التوبة - 00:12:07

بمعنى بيعصي ويقول شنو يلطف عليك. وطوالى بيعصي يقول شنو يا الله تب على مش المعاودة مع الاصرار قاعد يصر على الذنب وشنو وتأب منه هل تصح التوبة مع الاصرار على الذنب - 00:12:29

لا تصح ولكن الامر فيه تفصيل اذا معنا اسمع معصية وتاب منها مع الاصرار على معصية ليست من جنسها صحت التوبة بمعنى شخص يشرب الخمر ويذنني شرب الخمر ومصر على الزنا. توبته في شرب الخمر مقبولة - 00:12:51

توبته في شنو كلها معاصي ولكن المعاصي ماذا ليست من شنو من جنسها اما اذا كانت من جنسها من تعاطي البطن ولم يتتب من تعاطي الخمر كان بيشرب بانجو خمرة. خل البانجو بيشرب في الخمرة. دق توبة البنجو زات ما مقبولة - 00:13:23

لكن الخمر والزنا مختلافات فلو تاب من الزنا زول كان بيذنني ويبيشرب الخمر. قام قال الثاني ما بذنني انا تبت الى الله في الزنا ده. لكن بيشرب الخمرة. فيقول له يا زوره ان شنتني زناك - 00:13:50

يصبح شنو؟ توبته من من معصية مع الاصرار على جنسها غير مقبولة. اما التوبة من معصية مع ارتكاب معصية اخرى والاصرار عليها وليس من جنسها فهذه توبة وماهه التوبة مقبولة وكذلك الربا - 00:14:11

الربا نوعان ربا الفضل وربا النسيئة ان تعطي الانسان مبلغ من المال ويعيده لك مضاعفة ان نسيء لانه معه اجل وقد يكون الربا النسيئة في المفاضلة الفضل نفسه كيف العملة - 00:14:36

مئة دولار ميتين وستين الف. طيب ميتين وستة الف دولار مفروض الذكر الميتين وستين دي لابد يدا بيد حولناك قروش من السعودية الف ريال من هناك جدك لا بعد يومين ما في شك - 00:15:01

لان النبي قال شنو؟ قال يدا بيد وهاء بها دون ما نظر. نظرة يعني اجل ما في حاجة بكرة ولا بعد ساعتين اما ربا الفضل في الاجناس الربوية شوال قمح باثنين شوال قمح اقل منه في الرتبة. ده اسمه ربا شنو - 00:15:25

الفضل او الذهب لو وديت دهب عيار واحد وعشرين وش انت ذهب عياركم؟ اذا حصلت اي نقية في المقادير ده اللي بفضل مية المية عشان تعرف لكن يا اخواننا فعلا العيار في عيار احسن من شنو - 00:15:46

عشرة جرام واحد وعشرين في اتناسن جرام تمنتasher يديك عشرة جرام شنو تمنتasher قال يدا بيد ومثلا بمثل ازا ولكنه لم يتتب من ذبا نسيئا كأنه ما تاب من ربا الفضل - 00:16:06

الامن من جنس واحد التوبة. طيب الحكم الرابع من احكام التوبة من قطعت اسباب عصيانه هل تصح له توبة زور كان بينظم في الناس كتير لسانه انقطع ده عنده توبة ولا ما عنده توبة - 00:16:34

فقد الالة التي كان يعصي بها تصح له التوبة فتوبة القلب اعم لو بقلبه تاب يعني بمعنى شنو؟ الكلام ده كيف شخص كان دخلت في حادث حركة والعين انقطعت وبيجي يمشي بالعصاية - 00:16:58

ما خلى السرقة قال خلاص يا اخوانا انا تبت الى الله تاب الى الله عنده توبة ولا ما عنده توبة وان عجز عن اتيان شنو اتيان الذنب عندو شنو عنده توبة ليه عنده توبة - 00:17:24

لان الشرع انزل العاجز عن فعل الطاعات منزلة من فعلها. ان من خلفكم اقوام بالمدينة ما سرتم مسيرا ولا قطعتم فجا ولا نزلتم واديا الا وهم معكم في الاجر حبسهم العذر بشنو - 00:17:42

بنية ده برضو بنية بل فتوبة القلب عامة مع انه تارك لها شنو عجزا تعرف لها شنو؟ عجزا. لو قال لك طيب ما تتوب واحد وقالت طفر بالحيط هذا يعني شنو - 00:17:59

ما في قضية لكن اذا بقلبه اراد التوبة يتوب وان كانت ادواته غير قادرة على فعل شنو على فعل شنو على فعل الذم طيب الحكم

الخامس من احكام التوبة وهذا مهم جدا - 00:18:28

فيما يتعلق بالحقوق الادمية فيما يتعلق بشئون الادمية والحقوق الادمية نفسها حق في جنایات الاموال والابدان
الاموال البدائي قطع صباعك الابدان وفي حقوق متعلقة بالاعراض شتمك ونبذك - 00:18:47

وطلع فيك اشعاعات واغتابك طيب نشوف اقوال الفقهاء في المجتمع يسموه التحلل من شئون الحقوق الادمية كيف نتحلل من الحقوق الادمية قول جمهور العلماء ابو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله ان التحلل ينبغي ان يكون من جميع الحقوق - 00:19:37
البدنية والمالية والاعراض زول شلت حبه قبل كذا ترجع له حقه ضربت لابد يعفو منك وكذلك اغتبت لابد يعفى منك انك انت اغتبته شتمت لا بد يعفى منك حتى المسألة المتعلقة بالاعراض حق الاعراب. طعنته في عرضه تمشي تكلمه - 00:20:11
وهو يعفى شئون يعفأ منك ده كلام منو الجمهوري كلام الحنابلة وعلى رأسهم شيخ الاسلام ابن تيمية وانتصر لذلك ابن القيم. الحقوق المالية يتحلل منها. اما حقوق الاعراض لا تحلل منها - 00:20:43

لانها مفسدة محضة تؤدي الى الغيبة والغضب والحلم يعني زول انت بتغتاب وهم عارفك ايش تتقول لهم؟ انا كنت مغتابك اعفى مني
قوم جبجبك يقول لك انت بتغتابني وانا ما اعرفك - 00:21:07

ممكن تعرف شئون لا مش كده تتقول له والله يا اخي انا كنت طعنت في عرضك والله نقولك ايوا اهم انا اعافي منك طيب التفريق دا دا
من وين؟ تفريط شيخ الاسلام ابن تيمية والحنابلة جاي من وين - 00:21:24

بعد ارجاع الحقوق المالية مفرح ولكن ارجاع الحقوق العرضية مغضوب ولن يستفيد المتدخل ولا المتخلل منه. ما في زول بيستفيد.
تجده زول والله اسمع يا اخي. انت كنت داري مني مئة الف هات مئة الف دي - 00:21:45

بسكله بشأنك والله يا اخي اسمع انا والله كنت في المحل الفلاني ونقتلك بتبنزني بتبنزون احنا ما عارفينها ما عارفين بيمشي
وتاني الرسالة جت مبطون. بيفسد بين علائق الناس. طيب الحل شئون - 00:22:06

في هذا كيف يتحلل يتحلل من هذا بان تذكره في كل مجلس ذكرته فيه بسوء بخير دون ان يعلمه وان تدعوا الله وان تستغفر له.
وهذا حديث معارض. قال عليه الصلاة والسلام - 00:22:33

من اغتاب اخاه كفارته ان يستغفر له قول اللهم اغفر له وارحمه يا رب العالمين خلاص عشان ما تقوم فتننة من شروط بين الناس
فارجع الحقوق المالية مفرح اما ارجاع الحقوق في الاعراض ما له - 00:22:53

محزن ويؤدي الى الغيبة وربما يؤدي الى المفاسد ولذلك هذا هو الحديث عن اه التحلل في هذه المسائل مع انه في مسألة مهمة
وهي مسألة الحقوق المالية التي لا يعلم صاحبها - 00:23:15

الحقوق المالية التي لا يعلم شئون يعني زول لمن تأبوا قررت تجي عليه ما لما في ذاته يعمل شئون كوييس دقيقة ده واحد
اتنين يعني شخص اه باع منك الشيء - 00:23:46

ومفترض يجي راجع لك انت مازا تأكله لكنه ما جا راجع وانت كنت يتصدق بها ما هو المستند الفقهي الناس قاعدين يقولوا شئون
المستند الفقهي لان يتصدق بها شئون المستند الفقهي - 00:24:19

بانه يتصدق بها اولا احكام النقطة. قال عليه وسلم يعرفها حوالا فهي لها فهو فهي له فليستتفقها نفسه ويحل له او يتصدق بها عنه
يتصدق بها شئون عنه. وفيها حديث عروة - 00:24:51

اه ابن الجعد البالغي صحابي الرسول امره يمشي يتصرف تصرف معين لما لقي الزول قام يتصدق بها فاقره النبي عليه الصلاة
والسلام على ذلك وابن مسعود اشتري من رجل جارية - 00:25:13

ودخل ومشى وزن الدرهم. دخل يراجع لقى الاعرابي ما فييش. الاعرابي زيد ومشى شال القروش وقام يصدر بها على الفقراء قال
الله هذا عن الاعرابي فان اتي يوم القيمة ولم يردها يا ربى حسنات ضعها في حسناتي. وخذ له من حسنات ما تريده - 00:25:33
قالوا اودي يا الله عن الاعرابي العربي كان يوم القيمة قال انت صدقت قل لي خلاص هاي يوم القيمة قروش ولا شيل من الحسنات
الثانية خلي الصدقة دي قال لها يا الله الصدقة يخليها في ميزان حسناتي واي حاجة من حسناتي - 00:25:59

طبعا يوم القيمة ما في قروش فالامر كله بالحسنات. طيب سؤال مهم شخص تاب من الذنب ولكنه ما تاب من مجالسة اهل الذنب
تهونه صححة لانه من الذنب الذي هو م: حنس، ما يباشر - 00:26:20

توبته صحيحة لانه من الذنب الذي هو من جنس ما يباشر - ٢٦:٥٥

يعني الزنا ده زول قعد مع ناس زانية ما يعتبر زاني الا يعمل شنو الا يباشر لو باشر دون موضع معين لا يعتبر زاد لكن يعتبر عصر يعني لو لمصر او قبله كذا لا يعتبر شنو - 00:26:44

يعتبر شنو فلا يقال انه زاني ليه ؟ لأن الزنا ليتم هذا الاسم يحتاج الى مباشرة معينة والخمرة شنو كذلك الناس بكتبوا وبيشربوا وبعدك لما تطلع في الراس بيقولوا شنو - 00:26:57

وبيشربوا وبعدك لما تطلع في الراس بيقولوا شنو - 00:26:57

المعصية طيب الحكم السادس من احكام التوبة من تاب من الذنب - 00:27:14

هل يرجع الى ما كان عليه من الدرجات والصالحات شخص مصلٍ ويعلم الصالحات واذن ذنب وتاب من الذنب هل يرجع احسن مما كان وهل يرجع مثل ما كان يقال في الاجابة على هذا السؤال - 00:27:34

ما كان وهل يرجع مثل ما كان يقال في الاجابة على هذا السؤال - 00:27:34

على حسب حال التائب على حسب حال شنو التائب هذا التائب يعني شنو قوة التوبة صدق الندم قوة الرجوع الى الله بحرصه
بصدق توبته لا هو اللي بيحدد سلوك المسألة. طيب - 00:27:55

بصدق توبته لا هو اللي بيحدد سلوك المسالة. طيب - 00:27:55

فمنهم من التائبين من يكون كويس جدا دور كويس يعمل دنب ويتوه من الذنب. لا يستطيع ان يرجع على ما كان عليه من الصالحات صفاء القلب ورقة الفؤاد وما كان عليه من الحال والخير لا يستطيع - 00:28:17

الصالحات صفاء القلب ورقة الفؤاد وما كان عليه من الحال والخير لا يستطيع - ١٧:٢٨:٠٥

عند مثال ابن القيم ضرب على ذلك او ضرب بذلك مثال. هذا المثال يقول - 00:28:35

عند مثال ابن القيم ضرب على ذلك أو ضرب بذلك مثال. هذا المثال يقول -

اسمع هذا الكلام المثال يقول مسافر يسافر في طريق مجتهد جداً يمشي بسرعة ومرات يخف امشي بالراحة على الارض اكنه ماشي في الطريق ما له التفت لقى ليهم دور جميل - 00:28:55

في الطريق ما له التفت لقى ليهم دور جميل - 00:28:55

راسه وقال له اانا اشفق بك. في محطات زى دي كتير بتاعة او عك تقيل فيها - 00:29:17

راسه وقال له انا اشفع بك. في محطات زي دي كتير بتاعة او عك تقيل فيها - 00:29:17

عشان تصل وانا قدامك ماشي عنده ثلاثة حالات ممكن المسكن مسکوه الذي يشوف انه الجماعة دول اخروا صح عشان يصل يقوم
يزيد في شنو في سرعته وممكن يفطر يمشي عليه راحته - 00:29:45

يزيد في شنو في سرعته وممكن يفطر يمشي عليه راحته - 45:29:00

ما عنده مانع وفيه زول يمشي زي مشية الاولى ما بتزيد ولا شنو العدو الشيطان والمقيم ده محل المعاشي يا اخوانا الزور البسكوندق
بيتعش ولا بيتعش تلاقاه يضحك بلا سبب - 00:30:11

بینتعش ولا بینتعش تلقاء يضحك بلا سبب - 00:30:11

يوضح ساكت الظلم من يذنب في لحظة الزنا جيد لكن الشيطان كتبه لذة لكن بعده ما برتاح هكذا المعاichi فيها لذة الوالد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وراك قال لك اسمع انا لقيته ماشي قدامك - 00:30:36

الكريم عليه الصلاة والسلام وراك قال لك اسمع انا لقيته ماشي قدامك - 00:30:36

مع العرب الصيف ده يكون ماشين وعرقانين. المشي ما معه عرق شديد تعبان. لما يلقي له حاجة راحت يقول يا اخي والله انا نعسان وتناني تمشي بس او عك تغير في محل زي دي حذرk ويتفكوا تبعوا يعني. الفك معناه شنو تاني موسيقية له لانه الدور بيتعجبه. خاصة

مع العرب الصيف ده يكون ماشين وعرقانين. المشي ما معه عرق شديد تعبان. لما يلقي له حاجة راحت يقول يا اخي والله انا نعسان

مثال ثانٍ قال شخص جاي صلاة الجماعة ده المثال الثاني شخص جاي شنو الى صلاة شنو الجماعة لقيه شخص اعترضه ما الذي

00:31:54 - ملائكة الرحمن في الاماكن المقدسة

انه غالبك واما انت غالبتك لكن اخرك وهذا حال التائبين وحال سيرهم الى الله جل جلاله. بعد ما يتوب من شنو من الدم طيب نبدأ ده

الحكم أتى الحكم السادس من الحكم

التبعة الحكم السابع ايها احسن حالا التائب بعد معصية ام الذي لم يعصي قط ما عمل معصية ما بيعمل معاصي. وفي زول عمل معصية وتاب. ايها احسن حال العمل ولا الما عمل - 00:32:39

اخوان المسألة اسمها مسألة المفاضلة. دي مفاضلة صعبة جدا بالمناسبة. ليه؟ لأن هذا عنده مرجحات وهذا عنده شنو عننا مرجحات.

طيب نبدأ بالذي لم يعصي بعضهم قال هو الاحسن حالا - 00:33:02

والسبب في ذلك هو الاكمال لانه هو الاطوع لله هو شنو هو الاكمال عند الله عز وجل طيب ليه لان الطائع في زمن معصية العاصي كان طائعا له - 00:33:18

لقد سبق العاصي بمراحل بمعنى في زول الاتنين عمرهم عشرين سنة والاتنين ماشيين سوا يصلوا سوا وشباب ومستقيمين. واحد فيهم انحرار اخليه كم شهر كدا حفلات وسهر وكلام فارغ ومشي الجامعات ونسوا مع البنات - 00:33:41

شيخ حرير الشاب الثاني ذاك في الشهرين ما فارق الجامع وما مشى عصا ما فاتوا بشهرين؟ راجع تاني. ده ما فاتوا بشهرين كل ميزان الحسنات المكتوبة ما فاته بشهرين قول ده كتبوا له سيناته بالتوبة محالة - 00:34:03

ده حسنات ماشية. في اخواننا هذا هذا من المفاضلة. وهذا من المفاضلة المهمة جدا. طيب كاسب رابح وننزل الطائع ده يعني ما عنده شنو ما عنده مضيعة العاصي حال عصيانه كان في لحظة عند الله ممقوتا - 00:34:22

صح ولا ما صح قبل ما يتوب كاشنو ممقوتا الطائع لم لم يتعرض لشنو في هذا المقت لم يتعرض لمقت الله طيب ثانيا قالوا برضو من الاadle بتاعتهم على انه الطاعة افضل. جابوا شنو - 00:34:52

كامل يا اخوانا قالوا المعصية كمثل شرب السم المعصية زي شنو وحال شارب السم السم المعصية والتوبة العافية العاصي ده زي كان شارب السم. لمن يتوب معناه شنو ولكن شارب السم لا يخلو من - 00:35:11

مغامرة ومخاطرة اما ان يهلكه السم كلية فيموت قلبه ولا يتوب الى الله ابدا. فيعيش حياة المستهتر المتجرأ على معاصي الله المجاهد بالعصيان الذي لا يبالي وقد مات قلبه ومات ضميره. ممكن يؤدي ولا ممكـن يؤدي - 00:35:45

ممكـن يؤدي ولا ممكـن يؤدي؟ ممكـن يؤدي او ثانيا ان يتعاطى ولكن السم قد اضعف قوته. يتعافى ولكن اعداد في قوته ونشاطه. يكون تاب لكن ما عنده رغبة في الطاعات - 00:36:05

واما ان يرجع اقوى مما كان وهذا نادر. والاغلب كما قال ابن القيم في تعاطي المعاصي اما ان تهلكه المعاصي عطبا وهلاكا كلية واما ان تضعفه عن مباشرة الطاعات ولكنه قد تاب واقنع - 00:36:18

ده برضه من من ادلة القائلين بأنه الافضل يأتوه الطائع الذي شنو الذي لم يعصي طيب اه ثم من ادلتهم القوية جدا ادلة منو القائلون ان الطائع شنو افضل من ادلتـهم القوية - 00:36:35

قالوا المعصية لابد ان تترك اثرا سيئا كثير من الناس انا احكـي لكم قصة قد تستغربوا جدا ليه القصة طويلة اوردها الامام الخوارزمي في كتابه المسمى مفيد العلوم ومبيد الهموم - 00:36:54

كتاب مجلد ضخم يقع في نحو سبعينية صفحة اسمه مفيد العلو بيفيدك يعني. ومبيد الهموم كان قريته عمر ده ماله بروح لانه مش الدواجن احسن. بتجـيب قرووش كثيرة لا الامجاد الایام دي شغالـة شغل تقيل - 00:37:21

شف لك ثلاثة امجاد شاغلي في الخط. واحد في خط الكلاكـلة اللفة والثاني في في خط الشعبية ولا الثورة فبحـكي بقول شنو بيقول انه من مخاطر الذنوب والمعاصي - 00:37:50

ان صاحب المعصية يقرـي في نفسه مستهونـا المعصية استهونـا مسكن لفعلـها على قلـبه ونفسـه. والله يا اخوان ما في حاجة بـانه سوف يتـوب بعد ذلك والخطورة ان المعصية قد تمنع التوبة - 00:38:12

المعصية تمنع شـنو؟ التوبة باـيه؟ بشـنو؟ بـان يستـحلـي المعصـية بعد ذلك فـتتصـير جـزءـا من طـبعـه. يستـلـذـ بها وهذا اـخـطـر درـجـات العـصـيـان ضـربـ مـثالـ المـثالـ دـه قـالـ ليـكـ الانـسانـ المعـاصـيـ لما يـكلـموـهـ عنـ المعـصـيةـ لاـولـ مرـةـ بـيـتـعـاملـ معـ المعـصـيةـ بـرهـبةـ - 00:38:34

ولاـ شـربـ خـمرةـ اـصـلاـ فيـ حـيـاتـهـ خـمرةـ ياـ بـولـوـ فيـ القـزاـزةـ لـقـمةـ وـاحـدةـ بـسـ نـزـلـ معـهـ ماـ بـتـعـملـ لـكـ الحـبـةـ دـيـ كـلـكـمـ يـشـربـ يـغمـضـ

عين ويقلعها ده تاني بيجي كوسا براوي بيقولوا له وين - 00:39:00

قالى انزل ماشي فيه مع مجموعة من اصحاب الامام احمد ماشي مع مجموعة من اصحابه في طين ماشي مع الحيض واحد كرة عقدة ما عنده مشكلة رفع جلابيته قالوا له المعصية هكذا اول مرة يحاذرها - 00:39:42

فمن وقع فيها خطأ زي ما بيقول لك اللي بده شنو؟ زور كمش يا اخوانا مع الناس بالحيطة. كلهم ماشيين بالحيطة. واحد قام شنو بواسطة طوالى وهكذا صاحب المعصية هذه خطورة المعصية - 00:40:05

هذه خطورة المعصية. نعم طيب هنا ارجو ان ترکزوا معي قاعدة تربوية مهمة جدا في العصيان وعدم العصيان اه طيب قلنا شخص واحد بيعصي والثاني شو الما كان بيعصي ده - 00:40:30

مستمر في طاعته. عصى وتاب ورجع الى الله قلنا اي مشروع؟ افضل حالا طيب ما حدش بيتكلم عن يتوب المعاصي وقلنا ان اهم شيء قاعدة تربوية اسمع الكلام ده كويس ركز في الجزئية دي - 00:41:00

اني دايرك بس تطلع من الدرس بالنقطة دي الذي لم يعصي الذي في طاعة ليه لأن الزمن الذي كان يعصي فيه الآخر ربه هذا كان شنو الجنيد يقول كلمة اشوف الكلمة دي كيف؟ اسمع الكلمة دي - 00:41:20

اسمع الكلمة دي وركز فيها شديد لو ان صادقا عبد الله الف سنة الصادق ما اзорكمان؟ يعني بيعبد العبادة العادية ثم اعرض عن الله لحظة واحدة كان ما فاته في هذه اللحظة اكتر من التي في الف ليلة الف عام - 00:41:42

لانه قد يفوتوك شنو عشان كذا اياك ان تغفل ما تقول والله انا بعصي واتوب حال العصيان بتفوتك شنو لحظة عبادة. اللحظة دي قد يكون فيها من الريح والخير والمغفرة والنظر بعين الرضا ما لا يكون في شنو - 00:42:06

لو ان صادقا عبد الله الف سنة ثم اعرض عنه لحظة كان ما فاته في اللحظة اكتر من التي في الالف حرف فاته اكتر من الذي كسبت التي كسب في شنو - 00:42:26

العراق اللي هو المعصية يعني زول اعرض عن الله وقال كذا نمشي نشوف الحفلات دي شوي من غير العيد في الفترة الفارغ فيها دي لو كان قاعد في الجامع له عشرين سنة. الفترة اللي فاتوا دي بيكون فاته خير في الجامع اكتر من الكعبة في عشرين سنة - 00:42:43

لانه قد يكون فيها لحظة عين عين الله ونظر الله لعبده مثل بالرضا قد تكون فاسدتهم عرفتم طيب يعني ما فاتوا اكتر مما ناله مما ناله في في الالف شنو؟ سنة. طيب دي حجة منو - 00:43:05

القائلين شنو ان الطائع شنو؟ افضل. نشوف حجة الناس القائلة قالوا العاصي افضل اقنع منك كمان الحجة الاولى عبودية التوبة من احب العبوديات الى الله والله يقول ان الله يحب التوابين - 00:43:25

ولا توبة الا مع شنو الا مع ذنب. طيب شنو التوبة يفرح بها الله التوبة يفرح باسلوب يفرح بها الله اخوانا شوف المسألة دي وركز عليها شديد. قال لك احد الصالحين - 00:43:46

ابن القيم في المداري قال عبد الله ستين سنة ثم عصاه مرة وكأنه دخل على قلبه انه طالما عبد وعرف واستقام ونزل كونه عصى اذا رجع الى الله لن يقبله الله - 00:44:08

وعصا ستين اخرى قصة ماذا لما عمر بقي من عشرين سنة للعصية يعني مئة وعشرين سنة قول دائم ازني ازني كذا قول داير امشي العب قمار يلعب مع انه والله لم اظنه - 00:44:28

قال خلاص اكيد الله بقبل نجع الله ما يقبلني يتحكر وقادع حتى ايده جنبهم قاعد خلاص. الجامع جنبي ما قادر يمشي عليه ربنا ساب له عبرة وعظة عشان نرد اليه - 00:44:52

وشافع بكسر رقبتك الام عاينت سجانية وغضبانة قفلت الباب ودخلت الولد ده دي كلها معرفة من شوي لقى الباب مقفل خافي خبت الباب لانه ما زال في ذهنه وعيده امه. بكسر رقبتك وبقتلك - 00:45:12

جنب الباب ام المسكينة قامت تكوسه. حكى لهم المغرب قامت تكوسه. لمن لقيته راقد جنب الباب مفتر بكى ونضفت منه التراب

وقلته. قالت له يا ولدي اما علمت انه لا ملجاً لك الا الي - 00:45:48

انا اشفق عليك ولا تحملني بعنادك على ان اعاقبك الصالح وقف على حيله. قال ربى عبدتك ستين. وعصيتك ستين ولا ملجاً لي الا 00:46:04
اليك فاقبلني ويجوز ان يضرب بذلك مثل ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب برحمة الله على عبيده بالام -
قال في سبي هوزان امرأة تمسك بطفلها. قال اظنون هذه طارحة بولدها في النار؟ قالوا لا. قال لا الله ارحم بعباده من هذه بولدها
عرفتم ايها الاحبة معناها التوبة فيها زنوب - 00:46:26

فيها فرح الله عز وجل لاحظتوا الامر الثالث بالتوبة الذل اسمع الكلام ده كيف؟ والانكسار والخضوع والتملق وهذا روح العبودية
والتابع لم يأتي من من الطاعات كثيرة كما ولكن اتي بالطاعات معنى وهو شنو - 00:46:47
الانسان بعد المعصية يحصل له لمن يتوب يحصل له شنو نوع من انواع شنو الانكسار والخوف الشديد وهكذا. السلف عندهم مقوله
اسمع المقوله دي مقوله من القواعد التربوية المهمه قال من تاه عن الطريق - 00:47:20

فلينظر الى الى معصيته فانه سيرجع الى الطريق. يعني قدر ما تدور توترك قلبك لله تحصي شيء من انواع الزوغاء يتذكر معاصيك
وانك تبت منها. هذا سوف يرجعك شنو؟ يرجعك الى الله سبحانه وتعالى - 00:47:40
من تاه عن الطريق ورجع الى ذنبه وجد الطريق ما انتهى عن شروق عن الطريق ورجع الى شنو الى ذنبه لوم نفسك لو لافارق يدك
يقول اسمع هو انت كله الله سامحك او عك تمشي تعمل تخيل نفسك كده ولا تلاقي نفسك شنو؟ اخي يدلك امسك - 00:47:58
طيب معناها منزلة التوبة بعد المعصية تحدث شنو انكسار في القلب طيب قال شنو هنا في حديث عظيم يا اخواننا الحديث
ده اين القيم تأمل فيه تأمل عجيب - 00:48:17

الحديث اه حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث القدسي يقول الله عز وجل لعبده يوم القيمة استطعتمتك فلم تطعني
يقول كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمك لاحظ شوف الالفاظ نفسها دققة استطعمك عبدي فلان - 00:48:38
اما وانك لو اطعمته لو وجدت ذلك شنو عندي لو ذلك اشنو؟ عندي عبدي استسقيتك فلم تسقني. يقول كيف اسقيك وانت رب
العالمين؟ يقول استسقاك عبدي فلان. اما وانك لو سقيته - 00:49:04

اشنو لو وجدت ذلك عندي عبدي استكسوتك فلم تكسني وبكيف اكسوك وانت رب العالمين؟ يقول استكساك عبدي شنو فلانا اما وانك
لو كسوته لو وجدت ذلك اسلوب قال مرضت فلم تعدني - 00:49:24

فعدني قال كيف تمرض وانت رب العالمين قال مرض عبدي فلان اما وانك لو عدته لو وجدتني عنده المريض فقط اختلف عنهم شنو لو
وجدتني عنده وداك لو وجدت ذلك اشنو عندي - 00:49:48

كيف يكون الله عند المريض اكثر الناس قلبا لما نزل به من البلاء. فلذلك هو احرص الناس على شنو على انتساب القلب والله
موجود مع المنكسر القلب والتابع ا اكثر الناس انكسار القلب. زوج كان بيعمل زنوب ومعاصي. لما نيجي نشوف هي عمل شنو -
00:50:09

هي بك تلقوه ماشي جامع خاشع لانه خدت في راسه شنو المعاصي قدر ما يتذكراها في الصلاة ما لو يخشى يبكي يتآلم ينكسر قلبه
هذا الانكسار والله مع من مع التابع شان كده المظلوم - 00:50:32

دعاء مستجاب لانه ما له منكسر والمسافر دعاءه مستجاب ليه منكسر المريض دعاءه مستجاب ليه لانه منكسر. فيحصل للتابع
كسرة قلب وذل ما لا يحصل للطائر وبهذا فاق ابو شنو - 00:50:57

العاشي شنو طيب المفاضلة اللي بتخلி العاشي التابع احسن التوبة مع المعصية فيها فضل فضلها شنو انها تظهر كرم الله وفضله
كرم الله وشنو؟ وفضله وبعسيان العاchen وتوبته سمي وعفوا - 00:51:22

وغفروا ورحيموا وتوابوا وغفار وودودا وبرا وهكذا ولذلك آآ قال سبحانه وتعالى لadam عليه السلام قال له يا adam اسمع الكلام ده كده قال
له يا ادم انما ابتليتك بالمعصية - 00:51:52

لتدعوني فاغفر لك ويظهر جودي وفضلي عليك وهذا ايضا فيه اسمه فيه ظهور جود الله وفضله والسلف يقولون مقوله مهمة يقولون

حسنة تدخل النار وسيئة تدخل الجنة في حسنة بتدخل شنو - [00:52:22](#)

النار وسيئة تدخل شنو قالوا كيف قال رجل فعل الحسنة ووقف عندها قال تكفيني فلم يزدتها فزادته اشرا ووقدرا وغرورا وتكبرا [00:52:45](#)

وتعاليا ددخل النار ادخلت الجنة فعلها مرة وما زالت السيئة امام عينيه تقلقه وتزعجه وتأب ضمیره وكلما تذكرها - طرق جوفه احترق جوفه وتألم فؤاده فزاد طاعة لله. فكانت السيئة دافعا لمزيد من الحسنات. فالسيئة ادخلته وذاك الحسن ادخلته النار رجل فيبني اسرائيل عاصي. علاش في صحيح مسلم؟ يقول له يا فلاان اقصد - [00:53:14](#)

ما تعصي الله ويمشي. يا فلاان اقصر في المرة الثالثة زيچ قال والله لا يغفر الله لك قبض الله روحهم فلما اقبلوا عليه قال من الذي يتآللي علي؟ بيحلف علي ذا النور. اشهدك اني قد غفرت لذلك وادخلت الجنة واحببت عملك - [00:53:37](#)

شفت كيف طيب ثم من مفاضلات التائب من المعصية اولئك يبدل الله سيناتهم حسنات والتبديل في قولين القول الاول قول ابن عباس يبدل سينات الحسنات في فعال وحصل في فعال وسلوء - [00:54:02](#)

معنى يبدل كفرهم ايمنا بعد ما كان كافر شنو المؤمن ويكره زناهم عفة واحسانا وقس على ذلك وبدلوا خيانتهم شنو امانة وقول التابعين كسعيد بن المسيب وقتادة اولئك يبدل الله سيناتهم حسنات - [00:54:32](#)

اي في الموازنة بين الحسنة والسيئة في الصحائف اخوانا الاية عجيبة عجيبة كيف ما قال اولئك يبدل الله سيناتهم حسنة. قال اوبائلك يبدل الله سيناتهم شنو حسنات فقد تكون مكان السيئة الواحدة حسنات - [00:54:55](#)

عمل سيئة واحدة وتاب منا يمشون ومحلها قصادها اكتبوا في ميزان الحسنات مئة حسنة على حسب قوة شنو قوة التائب في عمل القلب. هل هو فعلا مخلص لله؟ هل هو فعلا تائب توبة؟ اسمع نصوحة توبة صادقة - [00:55:18](#)

وقس على شنو وقس على ذلك. طيب هكذا اه انتهينا من الاحكام المتعلقة بشنو بالتوبة اسأل الله تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:40](#)